

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

التاسع : باعتبار التقدير يعني أنك لو بسطت علم الفرائض كل البسط لبلغ حجم فروع مثل حجم فروع سائر الكتب كما في شرح السراجية .

العاشر : سماها نصف العلم ترغيبا لهم في تعلم هذا العلم لما علم أنه أول علم ينسى وينتزع من بين الناس .

وورد أنها ثلث العلم وفي الجمع بينهما ما أجاب ابن عبد السلام المالكي في شرحه لفروع ابن الحاجب أن الجمع ليس واجبا على الفقيه قال الفقيه الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر المتوفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة في كتاب (الرد علي الجرجاني في ترجح مذهب أبي حنيفة) : .

إنه أدعى تقدمهم في الفرائض ونقض بسعيد بن جبير وعبيدة وأبو الزناد وفي زمن أبي حنيفة كان ابن أبي ليلى وابن شبرمة قد صنفا في الفرائض ولأصحاب مالك والشافعي أيضا كتب منها كتاب أبي ثور وكتاب الكرابيسي وكتاب رواه الربيع عن الشافعي وأبسط الكتب فيها كتب أبي العباس ابن سريج وأبسط من الجميع كتاب محمد بن نصر المروزي وما صنفا فيها أتقن وأحكم منه وحجمه يزيد على خمسين جزءا قال : .

وكتابنا في الفرائض يزيد على ألف ورقة . قال ابن السبكي : وهو كتاب جليل القدر لا مزيد على حسنه انتهى وباٍ التوفيق